Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرفع سلاح السخرية اللاذعة، وإن كانت سخريته تخلو من روح الدعابة، ذلك لأن لديه إحساسا بأنه فوق واقع الأشياء. وهذا الاتجاه النقدى مع مهارته الفنية فى كتاباته هما اللذان رفعاه إلى موقع الطليعة فى الأدب الألمانى، وجعلاه يتبوأ تلك المكانة السامقة بين أقرانه الأدباء. إنه شخصية معقدة التركيب، فهو عطوف حنون وفى الوقت نفسه ناقد ساخر لاذع. وهو كاتب يمكن أن نتفق معه فى قوله عن نفسه «القلب العطوف يظل ثابتا حتى النهاية».

وقد سبق القول بان لجنة نوبل منحته جائزة نوبل فى الأدب لعام ١٩٧٢. ونضيف بانه جاء فى تقريرها أنها تمنحه الجائزة «من أجل كتاباته التى تجمع بين النظرة العريضة لعصره والبراعة الحساسة فى إبداع الشخصيات، وبذلك أسهمت فى تجديد الأدب الألمانى».

□